

وَأَمَّا الْمُتَدَارِكُ

فوزنه فاعلن ثماني مرات. وله عروضان :

فالعروض الأولى : وافية. ولها ضربٌ واحدٌ مثلها.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(١) :

لم يدعْ مَنْ مضى للذي قد غَبِرَ فضلَ علمٍ سوى أخذِهِ بالأثرِ

تقطيعه وتفعيله

لَمِيدَعُ مَمَمَضًا^(٢) لِلَّذِي قَدْ غَبِرَ فَضْلَعُلُ مَسِيوَا أَخْذِهِي بِلَاثَرُ
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم

أما تسمية العروض والضرب وافيين فلأن بيتها استوفى^(٣) عدد
أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتهما.

والعروض الثانية : مجزوءة، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها.

وبيته الذي لا زحاف فيه :

قَفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدَّمْنِ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَابْكَيْنِ^(٤)

(١) العمدة / ٣٠٤:٢ وقد شذذ العروضيون ورود هذا النمط من المتدارك. يقول الإسنوي في

نهاية الراغب ورقة ٩١: «شذ في هذا البحر أمران : أحدهما وروده تاماً، أي من غير خبن،

والثاني ورود عروضه مجزوءة». وهذا الرأي مبني على عدم وجود قصائد في القديم على

هذه الصورة من المتدارك، بيد أن للمعاصرين قصائد من هذا النوع.

راجع هذه القضية في كتابنا : موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع / ٥٠.

(٢) في أ : منمضا، فلم يراع الإدغام.

(٣) في أ : قد استوفى.

(٤) في أ : وابكياً، وقد ورد هذا البيت في نهاية الراغب ٢/٩١ هكذا:

=